

المحاضرة الثانية عشر بعنوان

تابع حروف الجر

الأهداف

1. أن يعرف الطالب معاني حروف الجرّ التالي: (إلى - على - في - اللام)
2. أن يحسن الطالب تحديد معانيها في الأمثلة المتنوعة.

إلى

أهم معانيها

1) انتهاء الغاية زماناً ومكاناً (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) ابتداء الغاية داخل في المغيّا فهل يدخل انتهاؤها ؟

إن دلّت قرينة على دخوله ، أو خروجه غُمل بها ، وإن لم يكن ففيه مذاهب:

أ- المشهور: لا يدخل

ب- قيل: يدخل مطلقاً.

ت- قيل:

○ إن كان ما بعدها من جنس ما قبلها دخل (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)

○ وإن لم يكن من جنس ما قبلها فلا يدخل (ثم أتّموا الصيام إلى الليل)

ج- إن كان منفصلاً عمّا قبله بمنفصل معلوم بالحسّ لا يدخل (ثم أتّموا الصيام إلى الليل) وإن لم يفصله فاصل حسّي دخل (وأيديكم إلى المرافق)

2) المعية:

(من أنصاري إلى الله)

(ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم)

(ويزدكم قوّة إلى قوّتكم)

أمثلة تطبيقية

(إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)

هل تدخل المرافق في اليدين فيجب غسلهما

أ- ذهب بعض العلماء إلى أنه لا يجب إدخالهما في الغسل

ب- ذهب الجمهور إلى وجوب إدخالهما في الغسل

الدليل

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه توضأ فغسل يديه حتى أشرع في العضد، وغسل رجليه حتى أشرع في الساقين، ثم قال: (هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ)

المثال الثاني

عن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما بين السرّة إلى الرّكبة عورة)

المثال الثالث

لو باع بشرط الخيار إلى ثلاثة أيام، دخل اليوم الثالث؛ لأن الغاية هنا للإسقاط.

أما لو شرط له الخيار إلى الليل، ففي دخول الليل في وقت الخيار قولان

المثال الرابع

لو قال لزوجته: (أنت طالق إلى شهر)، ولا نية له.

أ- قال زفر: يقع الطلاق في الحال.

ب- قال سائر الحنفية: لا يقع في الحال

المثال الخامس

حلف لا تخرج زوجته إلى العرس، فخرجت بقصده، ولم تصل إليه) فلا يحنث؛ لأن الغاية لم توجد.

وكذا لو خرجت لغير العرس، ثم دخلت إليه.

بخلاف ما لو قال (للعرس) فإنه لا يشترط وصولها إليه، بل الشرط أن تخرج له وحده، أو مع غيره؛ لأن حرف الغاية (إلى) لم يوجد.

على

تأتي لمعان كثيرة أهمّها

الاستعلاء

ذاتي: (واستوت على الجودي)

معنوي: (الحجاج أمير على العراق)

الإيجاب والإلزام

(ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً)

الظرفية

(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينِ عَلَى مَلِكِ سُلَيْمَانَ)
(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينَ غَفَلَةٌ مِنْ أَهْلِهَا)

المجاوزه

*إذا رضيَتْ عَلَى بنو قشير .. لعمر الله أعجبتني رضاها

معنى الشرط

(إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ)
(إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً)

التقويض

(فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)

المصاحبة

(وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حَبِّهِ)

التعليل

(وَلَتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)

الاستدراك

(فَلَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لِسُوءِ صَنِيْعِهِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)

معنى الباء مجازاً

(بِعْتِكَ هَذَا عَلَى أَلْفٍ)

الزيادة

قوله صلى الله عليه وسلم: (من حلف عَلَى يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه)

مثال تطبيقي

إذا قالت لزوجها: (طلّقني ثلاثاً على ألف) فطلّقها واحدة:

أ- قال أبو حنيفة: (لا يجب المال؛ لأن (على) تفيد معنى الشرط.

ب- قال أبو يوسف: (يجب ثلث المال)

في

لها معان كثيرة أهمها

1. الظرفية:

(آلم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين)

2. السببية:

(لمسكم في ما أفضتم عذاب أليم)

قال صلى الله عليه وسلم: (دخلت امرأة النار في هرة)

3. التعليل

(فذلكن الذي لمتنني فيه)

4. الاستعلاء

(ولأصلبكنم في جذوع النخل)

(أم لهم سلم يستمعون فيه)

(قل سيروا في الأرض)

5. المصاحبة:

(فخرج على قومه في زينته)

(ادخلوا في أمم قد خلت)

6. معنى الباء

(يذروكم فيه)

7. معنى إلى:

(فردوا أيديهم في أفواههم)

8. معنى (من) الجارة:

وهل يعمن من كان أحدث عهده ... ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

9. زائدة للتوكيد:

(وقال اركبوا فيها)

أمثلة تطبيقية على في

إذا دخلت (في) على المكان أفادت التَّنْجِيزَ، فلو قال لزوجته: (أنت طالق في الدار) أو كان في مصر وقال: (أنت طالق في مصر) وقع الطلاق في الحال

لو قال: (أنت طالق في يوم كذا) طلقت عند طلوع الفجر من ذلك اليوم؛ لأن الظرفية قد تحققت.

وقيل: تطلق عند غروب الشمس

اللام

أهم معانيها

(1) التعليل:

(لتحكم بين الناس)

وَأَنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَةٌ ..: كما انتفض العصفور بلله القطر

(2) الاستحقاق:

(النار للكفار)

(3) الاختصاص:

(العصمة للأنبياء والجنّة للمؤمنين)

(4) العاقبة:

(فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً)

(5) الملك:

(إنما الصدقات للفقراء والمساكين و...)

(لله ما في السموات وما في الأرض)

(6) شبه الملك:

(والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً)

(الحبل للفرس ، والباب للدار)

(7) معنى إلى:

(سقناه لبلد ميّت)

(بأن ربك أوحى لها)

(8) معنى على:

(يخزون للأذقان)

(9) معنى في:

(ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)

(10) التعدية:

(فهب لي من لدنك ولياً)

(11) زائدة للتوكيد:

أ- زائدة لتوكيد النفي (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)

ب- زائدة لتقوية عامل ضعف عن العمل بأحد سببين:

○ الأول: أن يقع العامل متأخراً (إن كنتم للرؤيا تعبرون)

○ الثاني: أن يكون العامل فرعاً في العمل

لكونه اسم فاعل: (مصدقاً لما بين يديه)

أو صيغة مبالغة (فعال لما يريد)

ج- زائدة لمجرد التوكيد

(ردف لكم)

ملكتم ما بين العراق ويثرب .. ملكاً أجاز لمسلم ومعاهد

(12) معنى عند:

(صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

(لخمسون خلون من شهر كذا)

(أقم الصلاة لِدُلُوكِ الشَّمْسِ)

(يا ليتني قدّمت لِحياتي)

(13) معنى من:

(سمعت له صراخاً)

(14) معنى عن:

(وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه)

(15) انتهاء الغاية:

(كلُّ يجري لأجل مسمى)

س1: ما معنى حرف العطف الذي تحته خط:

- (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)
- (واستوت على الجودي)
- (ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً)
- (فإذا عزمتم فتوكل على الله)
- (ولأصلبّنكم في جذوع النّخل)
- (فردّوا أيديهم في أفواههم)
- (أرضيتم بالحياة الدّنيا من الآخرة)
- (ينظرون من طرف خفيّ)
- (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً)
- (لـتـحـكـم بين الناس)
- (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً)